

غريب الحديث لابن الجوزي

تَغْلِي من الغَيْرَةِ والغَيْظِ ورأى نُغَاشاً فَسَجَدَ وهو القصيرُ الضعيفُ الحركةُ .

في الحديث فَتَدَنَغَّشَ كَمَا تَدَنَغَّشَ الطَّيْرُ أي تحرَّك .

ومنه فَوَّلَ عثمان نَغَضَاتٍ أَسَدَانِي .

قوله بَشَّرَ الكافرين بِرَصْفَةٍ في الناغِضِ أي بحجرٍ يُحْمَى وَيُوضَعُ على ناغِضِهِمْ وهو فَرْعُ الكَتِفِ قيل له ناغِضٌ لتحرُّكه من الإنسان إذا مَشَى .

ومنه حديث سلمان فَإِذَا الْخَاتَمُ في ناغِضِ كَتِفِهِ الْأَيْسَرِ يعني خاتم النبوة ورُوِيَ بِعُضِّ كَتِفِهِ وقال شَمِرُ بُعْضُ الكَتِفِ الْعَظْمُ الرقيق علي طَرَفِهَا .

في صفة عليٍّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ زَغَّاصَ الْبَطْنِ أي مُعَكِّنُ الْبَطْنِ .

في الحديث فَيُرْسِلُ عَلَيْهِمُ الذَّغَفَ وهو دودٌ يكون في أنوفِ الإِبِلِ والغَنَمِ الواحدةُ زَغَفَةٌ باب النون مع الفاء .

قوله إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ قَدْ زَفَثَ في رَوْعِي الذَّفْثُ زَفْخٌ لَيْسَ مَعَهُ رِيقٌ

فَأَمَّا قَوْلُهُ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَنَفْثِهِ فَقَدْ جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ زَفْثَهُ

الشَّعْرُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ زَفْثًا لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَنْدَفِثُهُ مِنْ فِيهِ وَأُضِيفَ إِلَى الشَّيْطَانِ لِقِلَّةِ الصَّوَابِ فِيهِ .

وَلَمَّا قَالَتِ الْمَحَابَّةُ عِنْدَ الذَّجَاشِيِّ عَيْسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ قَالَ مَا